SAL copy 11/28/09 10:16 PM Page 1

مان إن بلاك بدون سميث وجونز

شركة «كولومبيا» للإنتاج السينمائي، اتفقت مع كوهين مؤلف فيلم «تروبيك ثندر» على كتابة جزء ثالث من سلسلة أفلام الخيال العلمي الشهيرة «مان إن بلاك».

إلا أن الشركة لم تعلن بشكل رسمي ما إذا كانت تعاقدت مع نجمي الجزأين السابقين ويل سميث وتومي لي جونز، في الوقت الذي أفادت فيه تقارير إعلامية عدم مشاركتهما في الجزء الثالث من الفيلم.

السائح الأمريكي

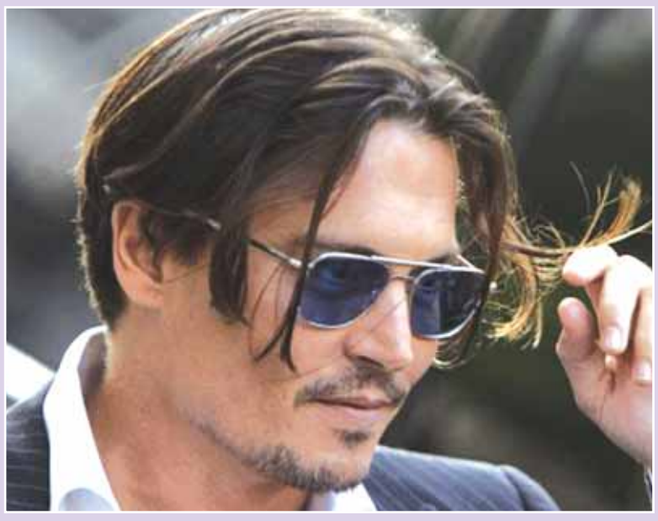

بعد تأكد قيام الممثلة العالمية أنجلينا جولي بدور البطولة النسائية في فيلم «السائح»، دخلت الجهة المنتجة للفيلم في مفاوضات جادة مع الممثل جوني ديب للوقوف أمامها، وإذا توصلت الشركة المنتجة لاتفاق مع النجم جوني ديب، فسيقوم ديب بدور السائح الأمريكي الذي تستغله عميلة الإنتربول «جولي» لإحباط عملية اغتيال سياسي، كانت ستتورط فيها بعد أن دخلت في علاقة مع المجرم الذي يريد تنفيذ تلك الجريمة.

من المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم في بداية ٢٠١٠، وهو إعادة إنتاج للفيلم الفرنسي «أنطوني زيمر» الذي عرض عام ٢٠٠٥.

يذكر أن النجم توم كروز كان مرشحا لبطولة «السائح» منذ عام ٢٠٠٨، وبعده سام ورثينجتون، وفي دور العميلة تم ترشيح الممثلة الشقراء شارليز ثيرون قبل أن يستقر الدور لدى أنجلينا جولي.

الغادرة

تجسد الممثلة الشابة إيمي سمارت دور فتاة تقوم بجر طلاب وطالبات فصلها إلى عملية ضياع في رحلة بحرية، بعد ان تعطلت جميع وسائل الاتصال، في الفيلم الجديد الذي يحمل أسم «الغادرة» والذي صور خلال الصيف الماضي في كاليفورنيا، وسيعرض نهاية العام الحالي.

سينماتك

رمضان ٢٠٠٩: دراما، إعلان، ولا غيرهما

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

بعد نهاية رمضان هذا العام.. انتهت معه ذلك الزحام الدرامي الذي صاحبه. وعلينا نحن كمتابعين مراجعة ما شاهدناه من دراما وبرامج وفقرات حتى إعلانات. شخصيا.. كنت في حالة طوارئ خلال رمضان بأكمله.. لم أكن أفعل أي شيء مهم سوى متابعة التلفزيون.. ليل نهار أراني أرجع من العمل ظهراً وأبدأ المشوار الدرامي.. أرى نفسي تلقائيا مسمرا أمام هذا الجهاز الخطير.. إنه خطير فعلاً.. وليس الأمر مزحة.. كنت أشاهد كل ما يعرض أمامي.. أهم المسلسلات تابعتها.. وشاهدت الأخرى بعين متفحصة لما هو جديد فيها.

صحيح أن مشاهدة هذا الكم الهائل من الدراما في اليوم الواحد أمر مستحيل.. وأن فرص متابعة أعمال جيدة يهمها تشغيل عقل المتفرج، ستضيع في زحمة الدراما والسوق التلفزيونيتين، إلا أن إصرار تجار التلفزيون ومنتجي الدراما ووكلاء الإعلانات هو من نجح في تدمير أي جهد وإبداع خلاق همه الوصول إلى عقل المتفرج قبل قلبه.

المهم أنني توصلت إلى أن ٥٠٪ من هذه الدراما هو تقليدي، بل ممل.. به كم كبير من المشاهد المطولة والمملة، من أجل وصولها إلى الرقم ثلاثين، إضافة إلى كم الإعلانات المتكررة التي تأتي بشكل مفاجئ للصراخ في اذنيك عن سلعتها وكيف يتم تجميلها من أجل الوصول إلى اهتمامك ومن ثم جيبك.. فكيف لنا أن نجد بعد ذلك، متفرجا متزنا يمكنه التمييز بين الفن والترفيه وبين الهلس والتهريج؟

لاحظوا أنني أتكلم فقط عن الدراما المصرية.. باعتبارها الأهم والأكثر خبرة، ولأنني أيضاً، لم أجد في غيرها ما يشدني.. ماعدا حلقات (هدوء نسبي) الذي يبشر فعلاً بدراما تبحث في واقع عربي حقيقي.. واقع وماض قريبين جدا.. وهو نوعية من الدراما عهدناها من المخرج المتميز شوقي الماجري، في كل ما قدمه من دراما سابقاً.

عموماً.. ان نسبة الـ ٥٠٪ ليست قليلة بالنسبة للدراما المصرية.. بل هي تعد تفوقاً لما قدم سابقاً.. بل أرى أن المصريين قد بدأوا يشعرون بالخوف من سيطرة غيرهم على سوق الدراما.. لذا نراهم قد استعدوا جيداً هذا العام بكم هائل من المسلسلات وصل إلى ما يقارب ثمانين عملاً.. إضافة إلى التغير الواضح في شكل القنوات التلفزيونية المصرية، الحكومية والخاصة منها، فقد شاهدنا هذا العام قنوات النيل الفضائية بشكل يجعل المتفرج منجذباً بشكل غير إرادي، لما تطرحه من برامج وإعلانات علاوة على الدراما الطاغية على ٨٠٪ من البث التلفزيوني.

كما أن هناك تلك القنوات المصرية الخاصة التي نجحت أيضاً في جذب المتفرج بأشكال أخرى، خصوصاً قناة (القاهرة والناس) ببرامجها المثيرة.. هذه القناة التي أول مرة تبث في رمضان فقط.. وربما لن يستغرب المتفرج اقفال هذه القناة حتى رمضان ٢٠١٠، عندما يعرف بأن طارق نور صاحب أكبر شركة إعلانات في مصر والوطن العربي، هو صاحبها، وأنها قناة تأسست لجني الأرباح من بث كم الإعلانات الكثيف الذي يساعدها على التنفس والتنفيس.

هوس عشاق السينما بأفلام مصاصي الدماء

قد يكون القمر جديدا وقد يكون المخرج مختلفا (المخرج كريس ويتز بدل المخرجة كاثرين هاردويك) غير أن فيلم «القمر الجديد» New Moon ، الذي يمثل الجزء الثاني من أفلام Twilight لايزال وفيا للأسس التي قام عليها الجزء الأول الذي عرض سنة ٢٠٠٨ وحقق إيرادات كبيرة. فقد اظهرت الأرقام أن الفيلم الأول Twilight قد حقق أكثر من ٣٥٠ مليون دولار عالميا. من البديهي ألا يعمد المخرج كريس ويتز إلى المساس بأسس ذلك النجاح الباهر حيث انه آثر إنجاز فيلم يعتبر امتدادا للفيلم الأول أكثر منه فيلما مجددا. وفعلا ففي أول أسبوع منذ بداية عرضه حقق فيلم New Moon إيرادات فاقت تلك التي حققها فيلم Twilight عند بداية عرضه في مثل هذه الفترة من السنة الماضية وقد استقرت المداخيل آنذاك عند مبلغ ٧٠ مليون دولار في أول أسبوع للعرض.

في فيلم «القمر الجديد» New Moon نجد البطلة الحسناء بيلا سوان (التي تتقمص دورها كيرستين ستيوارت) في علاقة ثلاثية معقدة ومركبة مع كل من إدوارد كالن (روبرت باترسن) وجاكوب بلاك (تايلور لوتنر) علما أن سيناريو الفيلم مقتبس عن رواية حققت رواجا كبيرا وهي تندرج في فئة الكتابات التي تتحدث عن أسطورة مصاصي الدماء.

تعيش بطلة فيلم القمر الجديد New Moon أوقاتا صعبة مع كلا الذكرين اللذين يقاسمانها أدوار البطولة، وخاصة جاكوب بلاك الذي تبين أنه يحتفظ بسر لنفسه.

في الفيلم الأول الذي يحمل عنوان Twilight لم تستطع البطلة بيلا سوان مطارحة الغرام مع مصاص الدماء خوفا من أن يتمادى في لحظات النشوة ويعضها في رقبتها مثلما يفعل مصاصو الدماء دائما. أما في فيلم القمر الجديد New Moon فهي لا تستطيع أيضا أن تمارس الغرام مع البطل خوفا من أن يتحول إلى ذئب مفترس وينشب في جسدها الغض مخالبه.

كتبت صحيفة الجارديان تقول: «في الجزء الثالث لن تستطيع بيلا ممارسة الغرام مع المومياء خوفا من أن يخنقها بطرف القماش الذي يلفها أما في الفيلم الذي سيأتي بعده لانها لن تجرأ على الغرام مع المرعب فرانكنشتاين. هكذا لن تتوقف مثل هذه الأفلام التي تتعاقب وتتوالد من رحم بعضها البعض».

بعد تلك البداية القوية والواعدة التي حققها فيها Twilight في السنة الماضية يبدو أن هذه السلسلة قد بدأت تفقد زخمها وأصبحت القصة وتفاصيلها شبه متوقعة كما أن ذريعة الخوف من ممارسة الحب لم تعد تنطلي على المشاهد الباحث دائما عن كل جديد ومثير.

في فيلم القمر الجديد Moon New تبلغ البطلة بيلا سوان الثامنة عشرة من عمرها وقد بدأت تخشى أن يتقدم بها العمر وتكبر في السن وتفقد نضارة شبابها ولن يرغب فيها بعد ذلك حبيبها إدوارد كالن الذي يتقمص دوره الممثل روبرت باترسن. في نهاية المطاف يعمد إدوارد كالن، مصاص الدماء، إلى عض بيلا سوان ثم يتخلى عنها ليستقر على ما يبدو في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

قال لها إدوارد قبل الفراق:

«لن ترينني بعد اليوم أبدا. لن أعود أبدا. عيشي حياتك كأنني لم أكن أبدا» في الحقيقة لم تستطع بيلا أبدا استعادة توازنها. فكيف لها أن تعود إلى حياتها الطبيعية التي أخرجها منها حبيبها مصاص الدماء.

تمضي أشهر وبيلا سوان الجميلة تتألم في غياب حبيبها إلى أن بلغت مرحلة الضياع وأصبحت تجري وراء الممارسات الجنسية الخطيرة علها تشبع حرمانها. في هذه المرحلة بالذات تجد بيلا سوان علاقتها مع صديق الطفولة جاكوب بلاك (يتقمص هذا الدور تايلور لوتنر) وقد تبين عبر تطور أحداث الفيلم أنه عضو في جماعة أمريكية مشبوهة. بدأ جاكوب يشعر بميل جارف تجاه بيلا سوان غير أنه كان يريد أن يحتفظ بسر دفين يخفيه لنفسه وهو ما يجعله يواجه إشكالية عاطفية شبيهة بتلك التي عاشها إدوارد سابقا في علاقته مع حبيبته بيلا سوان.

تظل بيلا سوان تفتقد حبيب العمر إدوار وهي تنتظر عودته كي يملك قلبها من جديد ويواجهان معا ملك مصاصي الدماء آرو الذي يلعب دوره الممثل مايكل شين وهو يظهر في الفيلم بعيون حمراء مرعبة وشعر طويل منسدل.

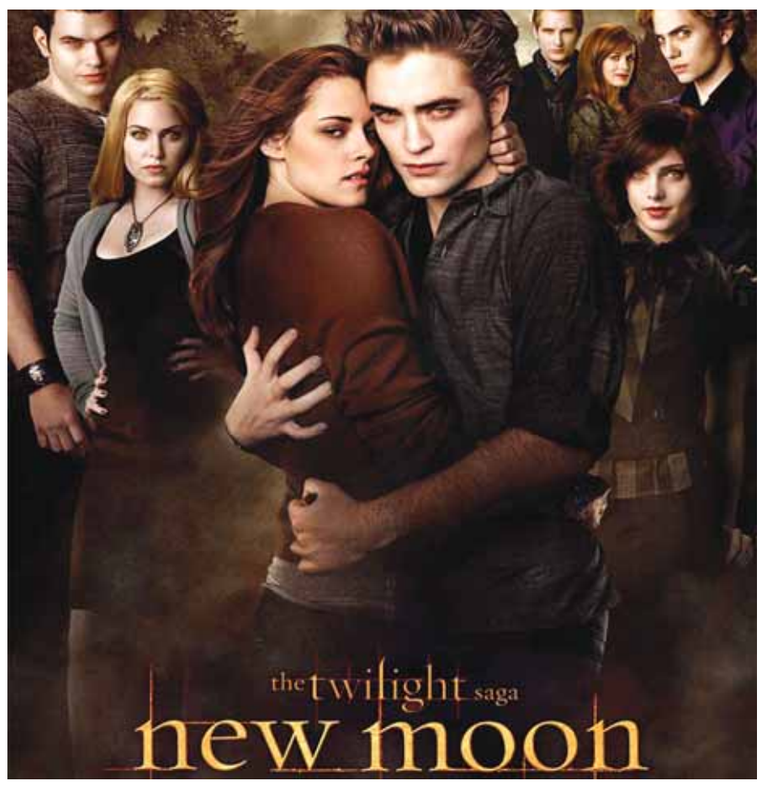

هوامش عن الفيلم

* تولى إخراج فيلم New Moon كريس ولتز الذي عوض المخرجة كاثرين هادويك التي كان لها شرف إخراج الجزء الأول بعنوان Twilight وحققت من خلاله نجاحا كبيرا على مستوى الشباك. اضطرت كاثرين للتخلي عن إخراج الجزء الثاني لكثافة جدول أعمالها.
* تقرر مضاعفة ميزانية الفيلم بنسبة ١١٦٪ مقارنة بالميزانية التي رصدت لفيلم Twilight وقد أمكن للمخرج كريس إنفاق مبلغ ٩٠ مليون دولار بالتمام والكمال على الفيلم الثاني New Moon.
* اضطر الممثل تايلور لاوتنر إلى التدرب بكثافة حتى أصبحت له عضلات زنتها ١٥ كيلوجراما ويتمكن بالتالي من تقمص دور جاكوب بلاك.
* أصبح النقاد وعشاق الفن السينمائي يرون في بات روبرتسون، بطل فيلمي Twilight وMoon New خليفة للممثل المعروف جود لو ناهيك وأنه أصبح يتمتع بشعبية عالمية في أدوار مصاصي الدماء. ويتنبأ له النقاد بمستقبل باهر في عالم الفن السابع.

نيف تعود إلى الصرخة

وقعت الممثلة الأمريكية نيم كامبل على اتفاق للعودة إلى فيلم «الصرخة ٤» الجديد. وذكرت مصادر صحفية ان الممثلة البالغة من العمر ٣٥ سنة وافقت على المشاركة في الجزء الرابع من فيلم الرعب، الذي يبدأ تصويره في فصل الربيع المقبل..وأشارت المصادر إلى ان كامبل تنضم إلى فريق الفيلم المؤلف من ديفيد أركيت وكوتني كوكس أركيت اللذين يستعيدان دوري ديوي رايلي وغايل زيدرز. وأوضحت انه على الرغم مما أثير من شائعات من قبل بأنها لن تستعيد دورها وانها ستقتل في الجزء الجديد.